رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن ابن ماجه (

711 - شرح سنن ابن ماجه : باب في فضل أصحاب رسول الله ﷺ - الحديث 711 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا وجيع قال حدثنا ابن ابي ليلى قال حدثنا الحكم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال كان ابو ليلى يسمر مع علي فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف - 00:00:22

فقلنا لو سألته فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليها وانا ارمد العين يوم خيبر قلت يا رسول الله اني ارمد العين فتفل في عيني ثم قال اللهم اذهب عنه الحر والبرد - 00:00:46

قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ وقال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار فتشوف له الناس فبعث الى علي فاعطاها اياه قوله علينا وعليه رحمة الله. حدثنا عثمان ابن ابي شيبة هو - 00:01:08

اخو الحافظ ابو بكر ابن ابي شيبة وعثمان توفي عام تسع وثلاثين ومائتين صنف المسند والتفسير له مصنفات عديدة وهو ثقة. قال حدثنا وكيل وهو الشيع ابن الجراح الرؤاسي يا طاق هل تعلم على اي شيء دللناه؟ دلنا على طريقة للحفظ ان نحفظ ولا ننسى - 00:01:36

قال وهي ترك المعاصي قال ما جربت شيئا مثل ترك المعاصي فانت حينما تحفظ وتريد ان تحفظ اياك والمعاصي حتى تحفظ تنقي قلبك لله حتى يكون وعاء للعلم فنحن نقرأ سير القوم حتى ننتفع - 00:02:04

قال حدثنا ابن ابي ليلة ومحمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري ابو عبدالرحمن في عام ثمان واربعين مئة وهو ضعيف ضعيف بسبب سوء حفظه. قال شعبة ما رأيت احدا اسوأ حفظا من ابن ابي ليلى - 00:02:25

قال حدثنا الحاج ما هو الحكم بن عتيبة الجندي ولده عام الخمسين وتوفي عام ثلاث عشرة ومئة وهو ثقة عن عبدالرحمن بن ابي ليلى ابو محمد وابو ليلى وهو ثقة - 00:02:42

وتأمل فيها فان الابن هنا يروي عن ابيه بواسطة قال كان ابو ليلى عن عبد الرحمن الهدية قال كان ابو ليلى يسمر مع علي اي يظل مسامرا متكلما متحدثا مع ابي - 00:02:57

فكان يلبس اي علي ابن ابي طالب فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقلنا لو سألته يعني لو سألته عن هذا كيف انه يطيق ذلك؟ فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي - 00:03:13

وانا ارمد العين. الرمد هو هيجان العين يوم خيبر اي في اليوم الذي فتحت فيه خيبر وهو السنة السابعة للهجرة قلت يا رسول الله اني ارمد العين فتفل في عيني - 00:03:30

ثم قال اللهم اذهب عنه الحر والبرد قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ وقال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار. فرار مبالغة من الفرار. الفرار من الحرب - 00:03:46

فتشوف له الناس اي كل واحد كان يتمنى ان هو يبعث فبعث الى علي فاعطاه اياه هذا الحديث اسناده ضعيف لانه قد تفرد به محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وهو سيء الحفظ - 00:04:07

لكن الحديث يعني صحيح من غير هذه السياقة وليس فيها مسألة الدعاء في الحر والبرد وان عليا رضي الله عنه كان لا يتأثر في الليل بالحر ولا بالبرد وهو ما اخرجه البخاري رقم الفين وتسعمية واثنتين واربعين - 00:04:24
من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى - 00:04:42
فغدروا وكلهم يرجوا ان يعطى. فقال اين علي؟ فقيل اشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك - 00:04:58
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم. فوالله لان يهدي بك فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم طبعا الراية العلم هو اللواء الذي يحمل في المعركة ويشتكي عينيه يعني جاء في احاديث اخرى كما في هذه الرواية انه الرمد - 00:05:19
على رسلك ليهون عليك حمر النعم اي حمر الابل وهي احسنها واعزها اي خير لك من ان تكون لك فتتصدق بها وهذا الحديث الصحيح الذي في البخاري فيه فوائد اولا وجه الدلالة في الحديث هو ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر عليا رضي الله عنه بان يدعو الناس الى الدخول في الاسلام - 00:05:47
وعبادة الله وحده لا شريك له قبل ان يقاتلهم ثانيا في الحديث من قال من مناقب علي رضي الله عنه فذكر انه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فيا له من فضل عظيم - 00:06:07
انعم الله به عليه عسى الله ان ينعم علينا بمحبته قل امين ثالثا على الامام ان يتخير من الناس للقيادة ان كان في حرب او غيرها. من يرى فيه الصلاح وان يكون عارفا بمصالح المسلمين وسياسة الامور - 00:06:24
رابعا رغبة الصحابة وحرصهم على طلب الاجر وتحصل محبة الله ورسوله يعني الانسان يسعى لتحصيل ذلك فالانسان لما يرغب بما عند الله تعالى مخلصا ينال محبة الله تعالى خامسا في الحديث بيان البركة التي جعلها الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:06:44
سادسا على المؤمن ان يحرص على دعوة الناس الى صراط الله المستقيم. وذلك لما في هذا العمل من الخير العظيم والثواب الجزيل عند الله تعالى ثمة مسألة مهمة في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم بصق في عينه - 00:07:04
وهذا من خصائصه لما جعل الله تعالى من البركة في بساقه وعرقه صلى الله عليه وسلم وشعره ولكن لا يحق لاحد ان يعالج الناس بهذا ويوجد احد الدجالين كان يدعي انه يعالج الناس بهذا - 00:07:20
وقد مات قبل يومين بسبب الفيروس المنتشر فاذا هناك خصائص للنبي صلى الله عليه وسلم لا يحق لاحد ان يتعداها هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:38